

شرح أصول الإيمان 31 | الفصل الثالث : توحيد الأسماء والصفات

- د. بهاء سكران

بهاء السكران

نتكلم اليوم ان شاء الله في الفصل الثالث آآ الفصل ثالث توحيد الاسماء والصفات توحيد الاسماء والصفات ويشتمل على تمهيد وثلاثة مباحث اتكلم اولاً عن الايمان بالاسماء والصفات واثّر ذلك على المسلم. ثم يتكلم في المبحث الاول - 00:00:00 تعريفه وادلته يعني تعريف التوحيد والاسماء والصفات وادلته وآآ يتكلم المبحث الثاني عن امسلة تطبيقية لاسماء والصفات في ضوء الكتاب والسنة واتكلم في المبحث السالاس عن قواعد في باب الاسماء والصفات - 00:00:22 اولاً التمهيد يقول الايمان بالاسماء والصفات واثّر ذلك في سلوك المسلم آآ ان للايمان باسماء الله وصفاته اثّاراً عظيمة في نفس المسلم تحقيقه لعبادة ربه في احداه اسباب اهمية هذا النوع من التوحيد - 00:00:44 من اهم انواع التوحيد هذا النوع او من اهم مباحس علم العقيدة عموماً هذا نبحت ليه لعدة اسباب اولاً لان توحيد الاسماء والصفات هو احد القضايا الكبرى اللي وقع اه افتراق في امة الاسلام بسببها - 00:01:14 في عندنا قضايا كبرى او قضايا رئيسية وقع الافتراق في الامة الاسلامية بسبب هذه القضايا مسل قضية الايمان والكفر ترك الخوارج ومعتزلة ضل بيسموا الواعدية. والمرجئة في طرف ثاني واهل السنة وسطاً - 00:01:41 قضية العقيدة في الصحابة قسم الناس فيها ايضاً الى النواصب اللي كانوا بيكفروا اه ال البيت يكفروا عموم الصحابة عموماً يعني وبعض بني امية ممن غلوا في النصب فكانوا ايضاً يعني يشتمون ويسبون ال البيت - 00:02:02 وما بين العكس في المقابلة الشيعة الغلاة الذين غلوا في ال البيت جداً على اختلاف مراتبهم من الشيعة المؤلهة ومن والباطنية ثم الشيعة الاثنى عشرية الامامية ثم اخفهم درجة الزيدية - 00:02:28 القضية الثالثة اه قضية الاسماء والصفات الاسماء والصفات منقسمة فيها الناس ايضاً الى مشبهة ومجسمة والى معطلة نفاة واهل السنة وسط بينهم وايضاً القضية الرابعة قضية الايمان بالقدر فانقسم الناس الى - 00:02:47 اه قدرية نفاة للقدر او لبعض مراتبه وبين جبرية غلوا في الاثبات ونفوا مشيئة العباد واهل السنة وسط بينهم فتبقى ديت من اهم مباحس العقيدة لانه وقع فيها افتراق وكسير من مصنفات العلماء في الصدر الاول - 00:03:19 كانت تعني جداً بتوحيد الاسماء والصفات وبعض العلماء افرد هذا النوع من التوحيد بالتصنيف زي البيهقي وآآ غيره من العلماء اللي صنفه في الاسماء والصفات تحديداً فقط ايضاً هذا النوع من التوحيد مهم لانه - 00:03:40 وقع الانحراف فيه في الامم السالفة وامة الاسلام سلمت من هذا الانحراف في حق الله عز وجل فعندك اليهود وصفوا الله عز وجل بصفات البشر الناقصة زي التعب البكاء الهزيمة - 00:04:04 يعني اسرائيل يصارع الرب فصّره هزمه يعني وان الله سبحانه وتعالى خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم تعب فاستراح في اليوم السابع وغير هذا من الخرافات ديت قالوا يد الله مغلولة - 00:04:27 ورد الله عز وجل عليهم مقاتلتهم فقال غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا وايضاً النصارى الذين آآ نسبوا لله عز وجل صاحبة والولد ووصفوه بما لا يليق بالرب سبحانه وتعالى وامة الاسلام سلمت من هذا. فده برضو من اهمية هذا النوع من انواع - 00:04:42 توحيد ثالثاً ان توحيد الالهية اللي هو سبب بعسة الرسل ومحور الخصومة بين الرسل واقوانهم يقوم على قاعدة توحيد المعرفة

والاثبات فتوحيد اللوهمية هو افراد الله بالعبادة قائم اساسا على - 00:05:06

اه توحيد المعرفة والاثبات يعني توحيد الربوبية والاسماء والصفات فتحقيق هذا النوع من التوحيد هو المدخل لتوحيد اللوهمية اذ كيف يدعن المرء ويقر بالعبودية والخضوع والانقياد لمن لا يعرف اسمه ولا صفته - 00:05:27

رابعا اللي هو بقى ايه؟ اللي ذكره هنا ان من اهم اه اسباب دراسة هذا النوع التوحيد انه له اثر بالغ في سلوك المسلم وانه من اوسع الابواب لزيادة الايمان - 00:05:47

من اوسع الابواب لزيادة الايمان وهو من اوسع او من افضل الاسباب للحياة الطيبة وللعيش الهنيئ في هذه الدنيا فليس هناك انعم ولا افضل من العيش مع الله سبحانه وتعالى والحياة مع اسمائه وصفاته واثار هذه الاسماء والصفات - 00:06:03

ايضا هذه الاسماء والصفات هي محركات القلوب تحرك القلوب نحو الله سبحانه وتعالى فمناها اسماء تحرك القلب بالخوف ومنها ما تحرك القلب بالمحبة ومنها ما يحرك القلب بالحياء ومنها ما يحرك القلب بالرجاء - 00:06:25

وغير هذا لها اثر بالغ في النفس فينبغي للمرء ان يهتم بها ويا اخواني انا اكرر مرة اخرى ان دراسة العقيدة ليست علما جامدا نظريا العقيدة علم يدرس للعمل لابد يبقى في تفاعل بين الانسان وبين ما يدرسه - 00:06:42

اذا انت تعلمت مسائل في العقيدة فلا بد ان تثمر هذه المسائل في قلبك شيئا لابد ان يتأثر سلوكك وواقعك بهذه الدراسة فاذا تعلمت مسائل في العقيدة ليس فقط تتعلمها على انها مسائل ذهنية جامدة ولكن لابد ان تتعلمها على انها مسائل عملية - 00:07:05

تثمر عملا في القلب وتثمر عملا على الجواب نقرأ بقى هذا الكلام بيقول ان للايمان باسماء الله وصفاته اثارا عظيمة في نفس المسلم. وتحقيقه لعبادة ربه. فمن اثارها تلك المعاني التي يجدها العبد في - 00:07:27

عبوديته القلبية التي تثمر التوكل على الله تعالى والاعتماد عليه يبقى اللي هيدرس اسماءه الصفات هيتولد عنده هذه العبادة ويحقق العبادة التوكل على الله عز وجل هيعلم ان الامر كله لله وان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فهيعمل ايه؟ يفوض الامر لربنا سبحانه وتعالى ويعلق قلبه هو ده التوكل له - 00:07:45

وحفظ الجوارح وقطرات قلبه. هو عارف ان ربنا سبحانه وتعالى سميع تبقى اي كلمة هينطقها بجارحة اللسان هيقول ربنا ايه سميع اي نظرة هينطقها هيبقى عارف ان ربنا بصير اي آآ تحرك هيبقى عارف ان ربنا سبحانه وتعالى شهيد رقيب محيط سبحانه وتعالى. فبالتالي حفز الجوارح - 00:08:12

وخطرات القلب لان الله سبحانه وتعالى لطيف والله لطيف يعني يعلم خفايا الاشياء وقيل الذي يوصل البر الى عباده بسبب خفي والله سبحانه وتعالى هو الباطن كما قال صلى الله عليه وسلم وانت الباطل فليس دونك شيء - 00:08:37

فالله عز وجل هو الباطن الذي يعلم خطرات القلب. يعلم السر واخفى. ايه اللي اخفى بالسر الاخفى من السر حديس النفس وقطرات القلب التي تخفى على صاحبها ولكنها لا تخفى على علام الغيوب سبحانه وتعالى - 00:08:55

يبقى اه هتسمر هذه الامور ايه؟ حفز الجوارح وقطرات القلب وضبط هواجسه حتى لا يفكر الا فيما يرضي الله تعالى ويحب لله وفي الله به يسمع وبه يبصر ومع ذلك هو واسع الرجاء وحسن الظن بربه. هذه المعاني وغيرها مما يتعلق بالايمان - 00:09:10

بمعاني الاسماء والصفات تثمر العبودية الظاهرة والباطنة على تفاوت بين شخص واخر. وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء يبقى التفاوت بين الاشخاص بتفاوت ما في القلوب اللي بيثمر وينتج على الجوارح - 00:09:34

وهذا المدخل لزيادة الايمان هو مدخل الايمان بالاسماء والصفات. هيضرب لنا هنا مسال يقول فلسمه الغفار اثره العظيم في محبته وعدم اليأس من رحمته ولاسمه شديد العقاب اثره الكبير في خشيته. وعدم الجرأة على محارمه - 00:09:55

وهكذا لاسمائه الاخرى وصفاته اثارها بحسب دلالاتها المتنوعة في نفس المسلم واستقامته على شرع الله بل وتحقيق محبته في القلوب التي هي اساس سعادة المسلم في الدنيا والاخرة. ومفتاح كل خير واعظم عون للعبد على عبادته لربه على اكمل الوجوه -

00:10:20

اذ الاعمال الظاهرة تخف وتثقل على النفس بحسب المحبة القلبية لله تعالى. ودي قاعدة جلية الاعمال تخف وتثقل بحسب المحبة

لذلك كان شيخ ابو اسحاق ربنا يحفظه دائما يكثر من ذكر الاله - [00:10:45](#)

المحبة. منزلة المحبة. محبة الرب سبحانه وتعالى. ليه هو يقول لك انا لما اتكلم مع الناس في الجزئيات مش هنخلص لكن هو لو احكم هذا الاصل فقط اصل الاله المحبة محبة الرب سبحانه وتعالى فاللي بيحب ربنا بصدق - [00:11:06](#)

لن يقوى قلبه على مشهد العصيان مش هيستطيع ان بقلبه كده انه يقوم في مقام يعصي فيه ربنا سبحانه وتعالى من محبته اياه واللي بيحب ربنا سبحانه وتعالى هيخف عليه جدا بل سيسارع بلهفة وشوق الى الخدمة اللي هي الطاعة - [00:11:28](#) ومن احب الله عز وجل صدقا هانت عليه نفسه في الله. كما في قصة السحرة فرعون الذين كانوا في اول النهار آآ سحرة فجرة وفي اخر النهار شهداء مرره - [00:11:49](#)

زي ما ابن كسير بيقول اللي حملهم على انهم يعملوا ايه ايه التغير ده يعني؟ ايه المؤثر القوي جدا اللي باشر قلوبهم حتى يتغيروا هذا التغير الهائل في وقت يسير - [00:12:09](#)

الصحابة رضوان الله عليهم ما حملهم على ان كانوا هذا الجيل القرآني الفريد جيل اللي هو فخر للبشرية. ليه المحبة محبة الرب سبحانه وتعالى يقول آآ فلا اسمه الغفار اسره العظيم - [00:12:22](#)

احنا وصلنا لفئات تسقل على النفس حسب المحبة القلبية لله تعالى. ولذلك احنا بناخد فائدة هنا مهمة بعض الناس في الوعظ لما يحب يعظ سواء يعظ نفسه يعني يربي نفسه او يعظ غيره - [00:12:43](#) تلاقيه عايز يهمل بعض جوانب الدين. يعني بعض الناس فاكر انه لما يشد على اللي قدامه ويخوفه هو ده الصح بس لأ مش ده الصح ده نص الصح تعرف الصح ايه - [00:12:57](#)

انك تخوفه وترجيه ترغبه وترهبه. هو ربنا خلق النفس دي كده وبعدين هو انت هتكون اغير على الدين من اه الرب سبحانه وتعالى الرب سبحانه وتعالى ساق قلوب الخلق اليه بالتنتين بالخوف والايه - [00:13:11](#) والرجاء فاوعى تظن في يوم من الايام ان انت لما تفتح للناس ابواب الرجاء آآ الناس ايه هتتمادي في المعصية؟ لأ طبعا دي يا اخوانا طرق وابواب المحبة باب يدلف منه الكسبيرون على ربهم - [00:13:32](#)

هو ما يعرفش يدخل من باب الخوف ما يعرفش يدخل من باب الرب لكن دخل من باب المحبة الخوف الخوف ده صوت يضرب الله به عباده يسوقهم به الاله؟ للعلم والعمل. بس بعض الناس لا يستطيع انه يدخل من باب الخوف. وبعض الناس بيدخل من هذا الباب. اللي بيفوقه الخوف - [00:13:47](#)

فينزجل وينزعج قلبه وينطلق في الطريق بعض الناس يدخل من باب المراقبة الحياء هو عنده حياء من ربنا سبحانه وتعالى. حياء ان ربنا يشوفه او يطلع عليه او يسمع منه المعصية هو كده يستحي من - [00:14:07](#)

ربنا سبحانه وتعالى وفيه واحد يدخل على ربنا سبحانه وتعالى من باب الرجاء هو شخصية يحدوها ويستحسنها للعمل انك تكلمه عن الجنة وعن الحور العين واتكلموا عن اه انهار الجنة - [00:14:24](#)

لما يقرأ الايات اللي فيها ايات ذكر الجنة يطير شوقا لربه سبحانه وتعالى. طب انت هتضيق عليه ليه انت هتقفل عليه ليه قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم - [00:14:42](#)

خشية الانفاق وكان الانسان قاتورا انت هتقطر على الناس ليه خزائن رحمة الله واسعة اهي ابواب متنوعة فاطرح الدين على الناس كاملا بلاش الرؤية المجتزأة وبلاش الطرح المجتزأ يعني بعض الناس كانوا يقولوا ايه؟ قل له يا شيخ هو مش ربنا خلق الجنة والنار؟ قال له اه. قال له ما تركبش غير على النار ليه - [00:14:54](#)

وربنا خلق اللتين انت ما بتكلمش غير على النار بس ليه ما ينفعش لازم التوازن لازم التوازن ده فاكمال العبد انا بستسمحك فاكمال العمل وتحسينه على ما اراد الله منوط بالمحبة القلبية - [00:15:19](#)

لله. ولذلك الشاعر قال ايه تعصي الاله وانت تزعم حبه هذا وربى في القياس بديع لو كان حبك صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب مطيعه ان المحب لمن يحب مطيعه - [00:15:41](#)

فاكمال العمل وتحسينه على ما اراد الله منوط بالمحبة القلبية والمحبة منوطة بمعرفة الله باسمائه وصفاته ابن القيم يقول مسلا ايه اذا علمت ان لطف اللطيف لا ينفك عنه كان المنع هو عين الايه - [00:16:01](#)

العطاء. شفت المعنى الراقي اذا علمت ان لطف اللطيف لا ربنا لطيف واللفظ ده لا ينفك عنه سبحانه وتعالى الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز سبحانه وتعالى - [00:16:27](#)

فاذا عرفت ان اللطيف لطفه لا ينفك عنه كان المنع هو عين الايه العطاء. يبقى الانسان اللي مع الاسماء والصفات بيحب بنضارة تانية خالص بينظر للاحداث برؤية تانية مغايرة كان المنع هو عين العطاء - [00:16:41](#)

طب بالله عليك انسان دي رؤيته يرى المنع هو عين العطاء كيف يكون حبه لله سبحانه وتعالى لذلك بقول لحضراتكم ده من من اجمل الابواب ومن امتع الابواب واوسع ابواب زيادة الايمان باب الاسماء والصفات - [00:16:59](#)

واوسع الابواب وافضلها في تقويم السلوك التخلص من المحرمات والاستقامة على الواجبات ظاهرا وباطنا ايه هو باب الاسماء والصفات لكن حس ان هذا الباب وقع فيه خلل وانحراف فهنضطر بقى ناخذ الباب ده بضبط قواعده اولاً نضبط بقى قواعد الاسماء والصفات كده - [00:17:19](#)

يقول تعريف توحيد الاسماء والصفات وادلتهم اولاً تعريفه توحيد الاسماء والصفات التوحيد يعني الافراد مش كده فيعني ايه هتوحد ربنا باسمائه وصفاته يعني هتفرد الله بهذه الاسماء وهذه الصفات هوى الله سبحانه وتعالى الذي له الاسماء الحسنى اللي سمى بها نفسه - [00:17:40](#)

او سماه بها النبي صلى الله عليه وسلم وهو الله سبحانه وتعالى الذي له الصفات العلى وله المثل الاعلى في السماوات والارض مفرداً لا يشركه بذلك ايه؟ احد سبحانه وتعالى - [00:18:03](#)

يقول فتوحيد الاسماء والصفات هو اثبات ما اثبت الله لنفسه واثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم اسباب بس لا اسباب ونفي اسباب زي ايه والله بكل شيء عليم. يبقى انت بتسبب له صفة الايه - [00:18:16](#)

العلم طيب ونفي ما نفى الله عن نفسه ونفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم اللي هو لا تأخذه سنة ولا نوم يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام. يخفض القسط ويرفعه صح - [00:18:36](#)

كل دي اسمها ايه النفي يبقى الصفات نوعين صفات لها تقسيمات متعددة. من تقسيماتها صفات ثبوتية وصفات سلبية. بعضهم بيسمونها صفات سلبية وبعضهم بيسمونها صفات ايه؟ منفية ماشي كده يبقى ثبت ما اسبته الله لنفسه واسبته له رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:18:56](#)

ونفي ما نفى الله عن نفسه ونفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات والاقرار لله تعالى بمعانيها الصحيحة يبقى اه ده المعنى بقى المهم هتثبت اسماء وصفات كده - [00:19:19](#)

كلام مجرد كانه كلام اعجم لا معنى له ولا هتسببها دالة على معانيها الصحيحة ودلالاتها واستشعار اثارها ومقتضياتها في الخلق واستشعار اثارها ومقتضياتها في الخلق يعني مسلا اه هتسبب الله عز وجل صفة اسمه - [00:19:34](#)

الرحيم ده يتضمن صفة الرحمة وتؤمن باسر هذه الصفة كما قال عز وجل فانظر الى اثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موته يبقى دي معنى توحيد الاسماء والصفات ثبت ما اسبت الله لنفسه او اسبته له نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:20:03](#)

ونفي عنه ما نفاه عن نفسه ونفاه عنه نبيه صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات والاقرار لله تعالى بمعانيها الصحيحة ودلالاتها واستشعارها واستشعار اثارها ومقتضياتها في الخلق ثانياً المنهج في اثبات توحيد الاسماء والصفات. المنهج عن الطريق. ايه طريقنا بقى اللي هنتب به هذا النوع من التوحيد - [00:20:27](#)

بعض الناس هيايه هيستغرب يعني ايه المنهج ايه الطريق؟ ايوه ما هو اللي عمل مشكلة في باب الاسماء والصفات المنهج اللي بيستعمل في اسباب الاسماء والصفات بعض اهل البدع عمل ايه؟ جاب الكتب اللي هي كتب - [00:20:53](#)

الفلسفة اليونانية وترجمها وكانت المرحلة دي في مرحلة نشطت جدا في عهد المأمون يعني من مية وتسعين لمتين وعشرين هجرية

تقريبا الفترة ديت او خمسة وتسعين لمتين وعشرين اه بدأ ينشطه جدا في ترجمة الكتب دي كتب الفلسفة - [00:21:09](#)

وبدأوا يتعاملوا معها بان هي ديت القواعد والقواعد العقلية اللي نستعملها في اسباب الاسماء والصفات وما يخالف العقل هنرده

وبدأوا يتحكموا بدي على الادلة. فجعل دي الاصل او الاداة المحكمة اللي هيسلطها على الادلة - [00:21:33](#)

من الايات والاحاديث وبناء عليه يثبت او ينفي فريق تاني قال مش بس كده انا عندي آآ طريقة في الاسباب كده قل مسلا الله حي

ايه الدليل؟ يقول لك لو لم يكن حيا لكان ميتا - [00:21:51](#)

والموت صفة نقص والنقص في حقه محال فنثبت له صفة الايه الحياة طب ايه المشكلة في الكلام ده لا ما فيش مشكلة بس المشكلة

انه مش هيعرف يكمل اسباب الايه - [00:22:10](#)

بقية الصفات. طيب صفة المجيء هتقول ايه بقى لو لم يجيء لكان نقصا وكان النقص في حقه محال صفة الضحك ثلاث الاصابع

هتقول ايه؟ ما هو انت عندك اقتصاد كتير جدا مش هتعرف تسبته بقى بالطريقة دي - [00:22:24](#)

فكان بيعمل ايه بقى دي اول الصفات دي كلها خلاص دولز الاشاعة وقالوا نسبة سبع صفات وبيقوي باقي الصلاة. حي عليم قدير

والكلام له. ارادة وكذلك السمع والبصر. دول كم صفة - [00:22:40](#)

سبعة. بيسبت هذه الصفات السبعة وبيقوي الباقي الصفات خلاص فيبقى ايه المنهج احنا بقى منهج اهل السنة ايه طريقة اهل السنة

طب اقول لكم حاجة طب ما فيش ما في آآ طريقة سهلة جدا. هو النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته - [00:22:58](#)

كانوا بيتعبدوا لله باسمائه وصفاته ولا لأ طب ايه اللي يخلينا نبعد عن طريقتهم؟ ما نشوف طريقتهم كانت ايه في التعامل مع الاسماء

والصفات ونتعامل زبهم الاجيال بقى دي تقول ايه؟ الفرق المخالفة دي تقول لك ايه؟ تقول لك لا دول كانوا ناس طيبين - [00:23:16](#)

علومهم قليلة وكانوا منشغلين بالجهاد والفتوحات فما كانش عندهم التطور العلمي والمعرفي ده اللي احنا وصلنا له. وطلعت مقولة

كده اسمها ايه؟ عقيدة السلف اللي هم الصحابة يعني؟ اسلم وعقيدة الخلف ايه - [00:23:33](#)

احكم واعلم يقول لهم لا والله قال ابن مسعود رضي الله عنه هؤلاء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اعلم هذه الامة علما ابرها

قلوبا واعملها علما واقلها تكلفا ايه رأيكم في الكلام ده - [00:23:49](#)

هم اعماق الامة علما فعلا واقلها تكلفا وابرها قلوبا وبعدين انت هتيجي للجيل اللي وردت تزكيتته في القرآن. بل وردت تزكية ايمانه

في القرآن. قال تعالى فان امنوا بمثل ما امنتم به - [00:24:11](#)

لقد اهتدوا فان امنوا بمثل ما امنتم به وضح عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث معاوية رضي الله عنه خرج اصحاب السنن

والحاكم وصححه الحاكم والذهبي صححه الشيخ الالباني رحمه الله - [00:24:31](#)

آآ افتقرت اليهود على احدى وسبعين فرقة افتقرت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفتقر امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها

في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال هم الجماعة - [00:24:47](#)

في رواية حاكم هو ما عليه اليوم انا واياه واصحابه فالذين وردت تزكيتهم في القرآن والذين زكى الله عز وجل ايمانهم وعصم الله

اجماعهم. قال ومن يشقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى. ونصله جهنم - [00:25:00](#)

انما وساءت مصيرا فبعد ان زكى الله عز وجل هذا الجيل في ايمانه وزكاه عصم اجماعه واجماع الامة عموما المعصوم بس افضل

الاوقات او اكثر الاوقات اللي يمكن ضبط فيها الاجماع هو وقت الايه - [00:25:23](#)

عصور الصحابة فان من يخلفهم بعد ذلك ان يقول انا اسبقهم في العلم والاياه وقداش سبحانك هذا بهتان عظيم ايه بقى المنهج

وطريقة الاسباب يقول يقول منهج الحق في باب الاسماء والصفات على - [00:25:38](#)

الايمان الكامل والتصديق الجازم بما وصف الله به نفسه ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير

تكيف ولا تمثيل الكلام ده عايز يترجم ابتدي بقى يترجم هو الكلام دلوقتي - [00:25:58](#)

يبقى نؤمن بما وصف الله به نفسه وبما سمى به نفسه ايمانا جازما وبما وصف به رسوله صلى الله عليه وسلم وبما سماه به رسوله

صلى الله عليه وسلم. برضه ايمانا ايه - [00:26:21](#)

جازما من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمسيل. ايه معنى الكلام ده يقول التحريف في اللغة هو امالة هو التغيير وامالة الشيء عن وجهه وهو قسمان اللي وقع من التحريف سواء في الامم السابقة او في امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:26:35](#)

تحريف قسمين من التحريف. القسم الاول تحريف لفظي الوحي اللي عندك يجي على لفظة من لفظة الوحي ده ويحرفها يغيرها. شف وذلك بالزيادة في الكلمة او النقص او تغيير حركة في الكلمة - [00:26:59](#)

هو ضارب مسال هنا سيبك بقى المسال لان المسال ده مش هنتفق معها فيه. زي ايه؟ ركز معي في المسال اللي هقوله لحضرتك ده زي قول الله عز وجل في سورة - [00:27:22](#)

النساء وكلم الله موسى تكليما. تعال كده نضبط لفظ الجلالة كده ونعربهم في الاية ديت وكلم الله موسى تكليما. اعرابها ايه؟ الاخوة اللي حافزة الاية اه لفظ الجلالة هنا ايه؟ فاعل مرفوع مش كده - [00:27:33](#)

طيب وموسى مفعول به طيب موسى دي من المقصور مش كده لو كان موسى ده منصوب هتفرق يعني كان مفعول قصدي. شكل الكلمة هيتغير طب لو كان فاعل؟ شاك فيه ما هيتغير؟ لا برضو هي نفس الكلمة ايه؟ على حالتها كده - [00:27:51](#)

فعشان كده بعض الجهمية قام جاي ايه قايل ايه بقى وكلم الله موسى تكليما. يبقى خلى موسى ايه فاعل انت مستفاد ايه من كده نفى صفة الكلام عن الله عز وجل - [00:28:13](#)

يبقى نفى صفة الكلام لعل عز وجل يبقى اسمه حرف الكلام مش كده القراءة سنة ايه متبعة مش معروف كده القراءة سنة متبعة يعني ايه القراءة سنة متبعة يا اخواني - [00:28:30](#)

يعني ما فيش قراءة كده نظري. اي واحد بياخد القرآن لازم ياخده من حد لازم يسمعه. عشان كده بيسموه الادلة الايه السمعية الادلة السمعية لازم يسمعوها فالقراءة سنة متبعة فالنبي عليه الصلاة والسلام لما اقرأ الصحابة القرآن - [00:28:45](#)

والصحابه اقرؤوه للتابعين والتابعين اقرؤوه لمن بعدهم كله بيقول وكلم الله موسى تكليما. ده متواتر. يبقى لا يقوم الواحد يلعب في الاية ديت يقول له انت بتحرف القرآن وده كفر والعياذ بالله - [00:28:59](#)

خلاص من فعل ذلك عامدا قاصدا كفر بس ده اسمه تحريف الايه اللفظ ده تحريف اللفظ انك تغير حرف وتغير كلمة عشان كده بعض ائمة السنة عمد الى جهمهم يقرأها هكزا - [00:29:15](#)

فقال له فماذا تفعل يا عدو الله في قوله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه تعمل ايه بقى طب انت حرفت اية سورة النساء؟ هتعرف اية سورة الاعراف ازاي؟ مش قبل التحريف ليه - [00:29:33](#)

لان الهاء الهاء لما تبقى في الكلمة هتبقى ايه الهاء لما تتصل بالفاء بالفعل بتعرب ايه مفعول به يا راجل معروف كده الهاء مع الفعل مفعول به والهاء مع الاسم مضاف اليه. ولا فيها كلام ديت - [00:29:52](#)

فما تقول بقى وكلمه ربه الهاء هنا اللي هي عائدة على موسى عليه السلام صح؟ صح يا اخوة اللي صح ما تركزوا معي قولوا لي صح خلاص صح يبقى الهاء عائدة على موسى عليه السلام - [00:30:11](#)

يبقى وكلمه ربه ما لهاش غير اعراب واحد بقى. ان ربه هنا يكون ايه فاعل طب وهتقول ايه بقى ايه؟ واذا نادى ربك موسى ان انت القوم الظالمين ما ينفعش تحركوا برضو لان مين اللي قال لي مين ياتي القوم الظالمين؟ هل موسى اللي قال لربنا انت القوم الظالمين؟ طب ده النداء ابغ من كلامك قلت ايه كلمنا كلم كمان ليه؟ لان - [00:30:26](#)

معناها بصوت عالي. عشان كده يقول لك ايه وقربناه نجيا. يبقى ربنا اسبت انه تكلم بالنجوى دول كلام السر والمناداة واذا نادى ربك موسى وكلمه ربه عشان كده علماء اهل السنة ببسبتوا لله عز وجل الكلام بصوت وحرف - [00:30:47](#)

صفة الكلام لله عز وجل المعتزل يتجنوا بقى من القصة دي. يقول لك لأ طب ايه اللي يخلي المعتزلة ينفوا صفة الكلام ومن بعدهم يعني ليه بتنفي سورة الكلام يا جماعة؟ ايه اللي يزعلكم ان ربنا بيتكلم؟ ده ربنا اللي قال على نفسه وكلم الله موسى تكليما.

ومستحيل ربنا يدينا ايات - [00:31:05](#)

ظاهرة قال عليها كتاب احكمت اياته ثم فصلت من هذا الحكيم الخبير وقال عليها كتاب مبين سماه مبين يعني واضح يقوم ينزل لنا

الايات ديت عشان يضلنا بها يقوم يقول في اياته - [00:31:24](#)

انه كلم موسى وهو ما كلموش طب بيقول لنا كده ليه يقول لك اصل احنا لو اسبتنا صفة الكلام يبقى بنسبة لله الجارحة تعالى الله

طب ليه بتسبب ليه الجريحة دي - [00:31:38](#)

هو انت تعرف هو بيتكلم ازاي ده ربنا قال لنا في القرآن ليس كمثله شيء وهو السميع البصير سبحانه وتعالى وقال ولم يكن له كفوا

احد يبقى فساد التصرف بالعقل بعيد عن الادلة هو اللي وقعهم في الايه - [00:31:51](#)

بالورطة دي خلاص؟ يبقى تحريف اللفظ بمعناه الزيادة في كلمة او النقص او تغيير حركة. في الكلمة كتحرير كلمة اخر المسدد وقت

بس. دقيقة واحدة. زي المسال اللي قلته لحضراتكم - [00:32:06](#)

كتحرير قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما بنصب لفظ الجلالة بدل رفعه. المسال ده ممكن يجيبه في الامتحان اهو زي ما واضح

اهو اتنين تحريف معنوي تحريف معنوي يعني ايه - [00:32:17](#)

لا ما انا عارف انا عارف انا تحريف معنوي يعني ايه وذلك بتفسير اللفظ على غير مراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم منه

يعني ربنا قال لفظ في القرآن والنبي عليه الصلاة والسلام قال لفظ في الحديث - [00:32:34](#)

يجي واحد يفسر اللفظ ده يفضل ينطق اللفظ كده يقرأ الاية صح بس تقول له معنى الكلام ده ايه؟ يقوم يفسره بايه بمعنى ثاني غير

المعنى اللي اراده الله عز وجل - [00:32:49](#)

او ارادوا النبي عليه الصلاة والسلام خلاص زي ايه وذلك في تفسير اللفظ على غير مراد الله ورسوله منه صلى الله عليه وسلم. كمن

فسر اليد لله تعالى بالقوة او النعمة - [00:33:01](#)

فان هذا تفسير باطل لا يدل عليه الشرع ولا الايه ولا اللغة. يعني ربنا يقول ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي بالمسنى كده استكبرت

ام كنت من العليم. يبقى بيدي هنا معناها ايه؟ بقوتي - [00:33:16](#)

طب لما ربنا سبحانه وتعالى يقول وقالت اليهود يد الله مغلولة. غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يده مبسوطتان ينفق كيف يشاء يبقى

قواته مبسوطتان يبقى ده بيفنن بقى يحرف المعنى على مزاجه - [00:33:36](#)

تعال بقى نقرأ السطرين اللي احنا سبناهم كده بعد ما وخذنا التحليل المعنوي بيقول كتحرير كلمة استوى في قوله تعالى الرحمن

على العرش استوى الى استولى يعني ايه في واحد شاعر نصراني اسمه الاخل - [00:33:55](#)

اه. اه. جاب بيت شعر كده اصل الاسناد للاخ الضعيف في بيت الشعر ده شعر منحون والخطر ده لم يكن اصلا من عصور الاستشهاد ما

هو في عصور للاستشهاد باللغة - [00:34:16](#)

خلاص؟ لا الاخطر لم يكن هذه العصور متأخر عنها البيت بيقول ايه؟ استوى بشر على العراق بغير سيف ودم مهران يعني استولى

بشر على العراق من غير سيف ودم المراق - [00:34:28](#)

فقال لك خلاص يبقى استوى بمعنى ايه استولى ائمة اللغة ينكرون هذا الكلام ويقولون لا يقال استولى على الشيء حتى يكون له فيه

مغالb فيأخذه منه. فمين اللي كان بيغالb ربنا على العرش فربنا استولى عليه من من هذا المغالb بقى. يعني شف ورطة شديدة جدا

- [00:34:43](#)

بيورطونا فيها طيب يقوم بقى الاشاعة وغيرهم لما تقولوا ايه؟ قال الله هو بيقرا القرآن زيك بالزبط حافظ القرآن بالزبط زي ما انت

حافظه كده واقراه زي ما انت بتقراه - [00:35:04](#)

يجي مسلا على قوله عز وجل في سورة الفرقان في سورة هود في اي سورة من السور اللي فيها الرحمن على العرش استوى سورة

طه وسبع مواضع للقرآن الاعراف يقول لك الرحمن على العرش استوى - [00:35:14](#)

تقول له يعني ايه يقول لك يعني استولى يبقى ده تحريف ايه معنوي جزاك الله خيرا صح ايوا نزلوها تحت ما بصيرش ينفع نزلها

تحت قبل ما ناخذ التعريف البحث - [00:35:28](#)

خلاص ما استوى بمعنى استولد تحريف ايه انت عارف امتى تبقى تحريف لفظي لو هو بتقول له سمع كده يقوم يقول ايه؟ الرحمن

على العرش استولى نقول له ده تحريف ايه - [00:35:44](#)

لفظي لكن هو بيقراها ايه استوى. اللي عايز يرجع لتفصيل الكلام ده يرجع لكلام الشيخ حافظ حكيم في معارج القبول. جايب بقى تفصيل القصة ديت. بس في بعض العلماء او بعض المشايخ فهم - [00:35:58](#)

من كلام الشيخ الشنقيطي ما هو الشيخ الشنقيطي بيقول ايه؟ ما اشبه واخدها من كلام ابن القيم يعني. ما اشبه لام الجهمية بنون اليهود اللي هي ايه بقى اللي جت معنا في بيت الشعر هنا - [00:36:11](#)

نون اليهود ولا مجاهمي هما بوحى رب العرش زائدتان ايه معنى الكلام الله عز وجل قال لليهود ادخلوا الارض المقدسة ركعا او سجدا سجدا يعني. ادخلوا الباب سجدا سجدا على تفسير اهل التفسير بها سجدوا بمعنى الركوع او بمعنى السجود - [00:36:27](#)

اللي بيقول لك لو ساجد مش هيعرف يمشي فيبقى على ايه؟ على الركوع. ماشي ادخلوا الباب ايه؟ سجدا. وقولوا حطة لمصدر يعني حط عنا خطايانا حطة يعني كفر عنا سيئاتنا. خلاص - [00:36:52](#)

فهم اخزاهم الله ولعنهم الله ايه اتقعدوا يتمسخروا بالكلام فدخلوا يزحفون على استهيههم يعني قاعد مربع على الارض كده ويدخل ايه يسحب هذه الطريقة نوع من الاستهزاء ويقولون حنطة حنطة - [00:37:12](#)

يعني اللي هي القمح يعني قربنا سبحانه وتعالى قال فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فكانت عاقبته بقى ايه؟ فانزلنا على الذين زلموا رجزا يعني عذابا من السماء مكانه - [00:37:30](#)

يفسقه هو بقى بيقول لام جهمي اللي هي في استوى اللي بيقول معناها استولى زي نون اليهود. نون اليهود ولام جهمي هما في وحي رب العرش زائدتان بس اه احنا بنقول ان الزيادة هنا او التحريف هنا تحريف ايه - [00:37:45](#)

معنوي خلاص اه التعطيل بيقى عرفنا ايه معنى التحريف والنوعين بتوعه عشان كده ربنا والتحريف ده وقع في الام السابقة. قال عز وجل يحرفون الكلم عن مواضعه. وقال عز وجل يحرفون الكلمة من بعد مواضعه. وقع في - [00:38:04](#)

عند اهل الكتاب التحريف بمعنى ايه بنفس القصة تحريف لفظي وتحريف ايه معنوي بل زادوا حاجة كمان بقى فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا - [00:38:21](#)

قليل بيقى ايه كتبوا الكتاب من ايه؟ من عند انفسهم كمان. يعني اما الف فصل كمان من عنده او فصول خلاص نقول بقى والتعطيل نفي هو نفي صفات الله تعالى - [00:38:34](#)

بص كلمة عطل الشيء يعني ايه؟ يعني انت عندك جهاز دايرة عطلته يعني ايه اه منعته من العمل مش كده؟ منعت عمله. اوقفت عمله خد تعطيل هو كده بالزبط انك بتنفي او توقف عمل صفات الله عز وجل. توقف اثرها. تعطل الصفة - [00:38:49](#)

او تعطل الله من صفاته. بيقى تمنع الله عز وجل من صفاته بيقى هو نفي صفات الله انا عايز اقول الشرح ده توضيح للي في الكتاب بس لكن اعتمدي في الكتاب. هو نفي صفات الله تعالى - [00:39:09](#)

كمن زعم ان الله تعالى لا يتصف بصفة ايه الفرق بين التحريف والتعطيل هو ان التحريف نفي المعنى الصحيح الذي دلت عليه النصوص تحريف ينفي المعنى الصحيح اللي دلت عليه النصوص ويستبدله بمعنى اخر غير صحيح - [00:39:23](#)

اما التعطيل فهو نفي المعنى الصحيح من غير استبداله بمعنى اخر طب تعالوا نشوف انواع التعطيل كده قبل ما يدخل في اللي جاي في عجالة كده انواع التعطيل او اللي هو نفي الصفات - [00:39:43](#)

مرت بالامة ديت فرق كثير جدا منهم فرق طلعت برة الثلاثة وسبعين يعني اصل الياه؟ ليسوا من اهل الدين اللي قال الاسلام اصلا زي الناس بيسموهم نفاة النقيدين نوفات النقيضين - [00:40:02](#)

دول اللي هم الباطنية اللي هم غلاة الباطنية زي الدروز وزي الاسماعيلية الحشاشية وزي كرامته وباقي الفرق الباطنية يعني دول بيقولوا ايه؟ بس احنا بنتكلم عن الدروس دول بالزات ده كان كلام الدروس بالزات يعني - [00:40:16](#)

يقولوا ايه بقى؟ لا الله عز وجل ليس بسميع خلاص بيقى ايه؟ نفس سمعه وليس ليس بسميع يعني يقول لك ما اصل انا لو قلت ليس بسميع طب ما هو - [00:40:33](#)

العمود ده ليس بسميه يبقى انا شبهته برضو بالخلق طب ما انت عايز ايه يعني؟ يقول لك ليس بسميع وليس ليس تسميع يبقى بينفي الاله النقيضين الكلام ده زي ما ابن تيمية بيقول ده بيشبه ربنا بالايه - [00:40:50](#)

لأ هو فيه عدم كده شبه ربنا بالمستحيل ده بيشبه ربنا بالمستحيل عشان كده احنا بادئينها من فوق لتحت كده طيب دول فرقة اسمهم ايه؟ رفاة النقيضين. طب انت عندك الفلاسفة - [00:41:06](#)

الفلاسفة اللي كان زي ابن سينا ابن سينا والفراي وغيرهم اللي كانوا بينفوا الاسماء والصفات والذات يا نهار ابيض بينفوا ذات الله عز وجل؟ اه يعني بينفي الاسماء كلها والصفات كلها وينفي انها الذات كمان - [00:41:22](#)

طب ايه تصويره عن الاله بقى؟ يقول لك الاله ده علة فاعلة علة فاعلة وجود مطلق ما تقيدوش لا باسم ولا بصفة ولا بزات والكون ده عندهم العالم القديم على فكرة العالم مش مخلوق عندهم. معلش بحد ايه عدلي الكلمتين دولت مش مشكلة بس ايه عشان اكمل المبحس ده - [00:41:41](#)

يبقى ايه؟ الكون الكون عندهم مش مخلوق العالم مش محدس. العالم عندهم قديم يقولوا تقولوا طب ما العالم قديم وربنا قديم يقول لك لأ بس ربنا سبحانه وتعالى اعلى والعالم ده فاض منه من غير زمن. كلام كلام صعب كلام وحش جدا - [00:42:02](#)

غير كفر دول بينفوا الاله؟ الزات والاسماء والصفات. يبقى دول شبهوا ربنا بمين بالعدم هو ده العدم بقى هو ايه اللي ما لوش لا اسم ولا صفة ولا ذات تلعب - [00:42:18](#)

خلي بالكم الذهن ممكن يتصور عدمه مستحيل عشان برضو ابن تيمية كان ممكن يقول الحاجات ديت لها وجود في الزهن بس طيب دول كده في فرقة اللي هم غولات الجهمية - [00:42:33](#)

غولات الجهمية دولت عملوا ايه نفوا الاسماء كلها والصفات كلها طب امال الحاجات اللي في القرآن دي يقول لك لا لا دي مش اسماء ربنا ده هي دي حاجات مجازية - [00:42:45](#)

دي الفاظ او ايه؟ عبارات مجازية لكن ليست اسماء الله عز وجل ربنا ما لوش اسماء يقول لك فلم يكلم موسى تكليما ولم يتخذ ابراهيم خليلا. بين في صريح القرآن. دول بينفوا الاسم والايه - [00:43:01](#)

والصفة بس بيسبوتوا ايه الذات تسليم في الاسم والصفة الثلاث طوائف دول كده مع بعض كده اقوالهم ديت والطوائف اللي معتقدة هذا الكلام دول بيكفروا بالعموم على بعضهم كده دول خرفين لدين الاسلام اصلا ده دين تاني اللي بيقولوه ده - [00:43:15](#)

خلاص تعبان فريزة المعتزلة اللي العلماء بيطلقوا عليهم الجهمية بيقولوا ايه يقولوا لأ ما نقدرش ننفي الاسماء. ده ربنا سبحانه وتعالى سمى نفسه كده في القرآن فيسبوتوا الاسماء كلها بس ينفوا الصفات - [00:43:35](#)

يبقى بيسمته الذات والاسماء وينفوا الاله الصفات وبعدين ييجي بعد كده بعض الفرق زي الاشاعرة لا شعرة والماتروريدية والكلابية والكرامية وغيرهم بيسبوتوا بعض الصفات بس يسبوتوا الاسماء الزات والاسماء كلها ويسبوتوا بعض الصفات ويأولوا بقية الاله - [00:43:53](#)

الصفات دول اسمهم المعطل يبقى من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. التكييف تعيين كيفية الصفة والهيئة التي تكون عليها تعتقد ان الصفة دي لها طريقة معينة حتى انت لو ما شفتهاش بس - [00:44:17](#)

كيفتها في دماغك بطريقة معينة كفعل بعض المنحرفين في هذا الباب الذين يكيفون صفات الله فيقولون كيفية يده كذا وكذا وكيفية استوائه على هيئة كذا وكذا فان هذا باطل اذ لا يعلم كيفية صفات الله الا هو وحده - [00:44:37](#)

واما المخلوقون فانهم يجهلون ذلك ويعجزون عن ادراكه بمعنى التكييف ومعنى التمثيل هو التشبيه كمن يقول او لله سمع كسمعنا ووجه كوجهنا تعالى الله عن ذلك. يبقى الفرق بين التكييف والتمثيل ان التمثيل هو اسباب صورة معينة له على وفق مسائل - [00:44:55](#)

معين واما التكييف هو اعتقاد هيئة له ولو لم تكن على مثاله وينتظم المنهج الحق في باب الاسماء والصفات في ثلاثة اصول من حققها سلم من الانحراف في هذا الباب - [00:45:21](#)

الاصل الاول تنزيه الله تنزيه الله جل وعلا عن ان يشبهه شيء من صفاته ان يشبهه شيء من صفاته شيئا من صفات المخلوقين ننزه ربنا انه يشابه المخلوقين في اي صفر - [00:45:41](#)

الاصل الثاني الايمان بما سمى ووصفها الله به نفسه وبما سماه وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم على الوجه اللائق بجلال الله وعظمته الاصل السالسا وده اهم الاصول قطع الطمع - [00:45:55](#)

عن ادراك حقيقية صفات الله تعالى لان ادراك المخلوق لذلك مستحيل. خل بالك الصفات لها كيفية ولا لاه لها كيفية لكن هي من مما استأثر الله بعلمه هي - [00:46:13](#)

لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. انت لم تره حتى تعرف كيف كانت هذه الصفة عشان كده القائمة قالوا ايه الاستواء معلوم والكيف مجهول او قالوا كده الاستواء غير مجهول - [00:46:32](#)

وآ الكيف غير معقول يبقى هو ليه كيف؟ ابوة ليه كيف لكن انا اعرف ادركها بعقلي لأ زي حكات كتير جدا الى الان انا قلت لك ايه الفرق بين واحد ميت وواحد حي - [00:46:48](#)

تقول لي روحه طلعت يعني ايه انت تدرك ايه؟ ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيت من العلم الا قليل يبقى ده امر مهم ناخذ بالناس منه - [00:47:03](#)

يبقى قطع الطمع على الادراك في حقيقة كيفية صلاة الله تعالى ان ادراك المخلوق لذكر المستحيل. فمن حقق هذه الاصول الثلاثة فقد حقق الايمان الواجب في باب الاسماء والصفات على ما قرره القائمة المحققون في هذا الباب - [00:47:19](#)

ثالثا ادلة هذا المنهج دلت الادلة من كتاب الله تعالى على تقرير هذا المنهج فمن الادلة على الاصل الاول وهو تنزيه الرب سبحانه وتعالى عن مشابهة المخلوقين قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع - [00:47:38](#)

البصير مقتضى الاية نفي المماسلة بين الخالق والمخلوق من كل وجه مع اسباب السمع والبصر لله سبحانه وتعالى وفي هذا اشارة الى ان ما يثبت لله من السمع والبصر ليس كما يثبت للمخلوقين من هاتين الصفتين مع كثرة من يتصف بهما من المخلوقين - [00:47:53](#)

وما يقال في السمع والبصر يقال في غيرهما من الصفات واقرأ قوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما. ان الله سميع بصير - [00:48:15](#)

اورد ابن كثير في تفسير الاية ما رواه البخاري في التوحيد واليوم واحد في المسند عن عائشة رضي الله عنها قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد جاءت المجادلة - [00:48:29](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم اي المرأة المجادلة تكلمه وانا في ناحية البيت هي خالة بنت ثعلبة ما اسمع البيت المكان اللي بيبيتوا فيه وكان مكان ضيق. حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يسجد - [00:48:43](#)

وعائشة نائمة غمز عائشة حتى تقبض رجلها فيستطيع السجود فمكان صغير ومع ذلك هي لم تسمع المرأة وهي تشتكي والله سبحانه وتعالى قال قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها سبحان من وسع سمعه الاصوات كلها - [00:48:59](#)

ومن الادلة ايضا قول الله تعالى فلا تضربوا لله الامثال قال الطبري في تفسير الاية فلا تمسوا لله الامسال ولا تشبهوا له الاشباه فانه لا مثل له ولا شبه زي اللي تقول له مسلا الحجاب مفروض على المرأة. يقول لك طب ما تلبس حجاب انت كمان - [00:49:18](#)

قل له فلا تضربوا لله الامسال. ان الله يعلم وانتم لا تعلمون الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير البيعة دي حرام ليه؟ عشان الربا. طب ايه الفرق بينها وبين البيع الثاني؟ والمشركون قالوا كده - [00:49:37](#)

قال له انما البيع ايه مسل الربا ربنا رد عليه وقال لهم ايه؟ قال لهم واحل الله البيع وحرم الربا سبحان الله. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون سبحانه وتعالى - [00:49:51](#)

فلا تضربوا لله الامسال من ضمن معانيها فلا تمسوا الله الامسال ولا تشبهوا له الاشباه فانه لا مسل له ولا وقال تعالى هل تعلم له سميا يعني مساميا مساويا قال ابن عباس في تفسيره هل تعلم للرب مسلا او شبيها - [00:50:03](#)

ومن الادلة لهذا الاصل قول الله تبارك وتعالى ولم يكن له كفوا احد. قال الطبري ولم يكن له شبيه ولا عدل وليس كمثله شيء ومن

الادلة على الاصل الساني وهو الايمان بما جاء في الكتاب والسنة - 00:50:20

من من اسماء الله وصفاته قول الله عز وجل الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض من

ذا الذي يشفع عنده الا - 00:50:37

بازنه يعلوا ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو

العلي العظيم فقلوه تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم - 00:50:49

قلوه تعالى والله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن

المهيمن العزيز الجبار المتكبر. سبحان الله عما يشركون - 00:51:05

والله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم - 00:51:19